Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

القيم الأخلاقية

في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانيلسيف الله العزيز

(دراسة تحليلية معنوية)

AL-QIYAMU AL-AHLAQIYAH
FII MANAQIB ASY-SYAIKH ABDUL QODIR AL-JAILANI LI SAIFULLAH AL-AZIZ
(DIROSAH TAHLILIYAH MA'NAWIYAH)

إيفي نور الثريا

Evi Nurus Suroiyah
Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
e-mail: evienurus@yahoo.com

Abstract

أن الأدب أدبان، أحدهما أدب إنشائي والآخر أدب وصفى. والأدب الإنشائي نوعان شعر ونثر فني، وكان المناقب فنا من فنون أدبية، فظهرهنا أن المناقب يدخل في الضرب الأول وهو الأدب الإنشائي في الضرب النثر أدبي، لأنه لايرتبط بأوزان وقواف.

أما المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبه وأخلاقه وكرمته وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. كما عرفنا أن المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في العالم الإندونيسي قد اشتهر واستخدموا المسلمون من

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

فرقة أهل السنة والجامعة وجمعية الطريقة القادرية كمثل في معهد جرسيك منبع الصالحين ومعهد الفطرة كيديندينج سورابايا.

في هذا البحث تبحث الباحثة قيم الأخلاقية في المناقب لمعرفة القيم الأخلاقية عند الشيخ عبد القادر الجيلاني والقيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو الدراسة الوصفية، أما طريقة جمع البيانات باستخدام الطريقة الوثائقية، فالمصدر الرئيسية هو قيم الأخلاقية في المناقب لمعرفة القيم الأخلاقية في كتاب مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ولمصدر الثانوية هو كتاب مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني وكتب بحث الأدب الأخرى تتعلق بهذه البحث، فكانت الباحثة ستحللها تحليل مضمون(Content Analysis) من البيانات الأساسية.

أما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث هي : إن قيم الأخلاقية المناقب يحكى الشيخ عبد القادر الجيلاني وأباءه وأشرافه في سلوكه التي تلائق أسوة حسنة، وهو الوسائل لتقرب إلى الله عز وجل ولذكر الله ولتحصيل الهدف في الآخرة يعني الجنة. وإن عدد قيم الأخلاقية في نصوص المناقب هو أربعة وعشرون أخلاقا، يعني محبة في ثلاثة نصوص، والصبر في ثمانية نصوص، وإخلاص في سبعة نصوص، وزهد في إثنين نص، ورضا في واحد نص، وتوبة في إثنين نص، وشكر في واحد نص.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

كلمة الرئيسة : القيم الأخلاقية، مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

مقدمة

ومن المعلوم، أن السيرة النبوية والسيرة الصحابية رضي الله عنهم وتاريخهم هي القدوة الحسنة في مناهج الدعاة، والمصدر الكبير لقوتهم الإيمانية وعاطفتهم الدينية، يقتبسون منها شعلة الإيمان ويشعلون بها مجامرالقلب، يرون فيها دعوة احتضنها الإيمان والصدق، فكانت في سبيلها الأنفس على أصحابها وتتابعت الرحلات لنشرها في مشارق الأرض ومغاربها وسهولها وحزونها وأغوارها وانجدها.

وبناء على ذلك، اشتدت الدعاة بهذه السيرة المباركة لتكون قدوة حسنة ومادة لتجديد البعث الجديد في حياة المسلمين وايقاظ همهم والهاب قلوبهم بجذوة الإيمان والحماسة الدينية، وليس لمجرد الوقوف على الوقائع التاريخية أو سرد القصص والأحداث بل لمشاهدة الحقيقة الإسلامية في مجموعها العملي التطبيقي مجسدة كاملة في مثلها الأعلى محمد صلى الله عليه وسلم.

ومثل هذه العناية قد تناولها المؤلفون والأدباء بكتبهم الكبيرة الرائعة المتصلة بالسيرة النبوية لتعيين حبهم وشوقهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم،

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

ومنهم مولانا الإمام العالم العلامة الشيخ ابومحمد عبد القادر الجيلاني ابن ابى صالح موسى جنكى دوست ابن عبد الله بن يحي الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله الثاني ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن ابى طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.أشبه بدائرة معارف في عصره يعنى في عصر العباسي الرابع أو بني سلجوع (Muhammad Zainuddin : 2004). أو كان مجموعة علماء في رجل. كان حافظا لكتاب الله وعالما بعلوم الفقه وفصيحا عالما باللغة العربية وأدبها وعارفا بالتصوف. وهو صاحب الطريقة القدرية، المشهور بالمناقب الذى كتبه عن ما عرف من الخصال الحميدة والأخلاق الجميلة.

أما تعريف الأخلاق عند المتأهلين متنوعة، كمثل عند الإمام الغزالي الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية بثمرته صلاح القلب وسائر الحواس في الدنيا والفوز بأعلى المراتب في الآخرة.

ومن المعلوم أن الأدب أدبان، أحدهما أدب إنشائي والآخر أدب وصفى. فالإنشائي هو الكلام نظما ونثرا.(طه حسين : 1927) والأدب الإنشائي نوعان شعر ونثر فني(Ahmad Muzakki: 2006)، فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع، أو الكلام

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

الموزون المقفى قصدا. والنثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية(أحمد إسكندري و مصطفى عناني : 1916). وكان المناقب فنا من فنون أدبية، فظهرهنا أن المناقب يدخل في الضرب الأول وهو الأدب الإنشائي في الضرب النثر أدبي، لأنه لايرتبط بأوزان وقواف، لكنه قد وجدت فيه عناصر أدبية يعني العاطفة، الخيال، الأسلوب واللفظ.

أما المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبه واخلاقه وكرمته وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. ومعنى المناقب هو الحسنات فلذلك المناقب يحكى عن سيرة حسنات العلماء في العبادة إلى الله ومعاملة بالناس. إن المناقب غير محدود الشيخ عبد القادر فحسبه. ولكن قد قرأ كثير المسلمين في الدولة الإسلامية خاصة في إندونيسيا يستعمل مناقب الشيخ عبد القادرالجيلاني، على الرغم من المناقب أخرى كثير جدا، كمثل مناقب شيخ عبد القاسم الجنيدي البغدادي أومناقب الإمام الشافعي وغير ذلك. هذا يضبط المشهور المناقب الشيخ عبد القادر في إندونيسيا خاصة في إجتماعية جاوى وأكثرهم من الطريقة القادرية. وكثير المسلمين يقرؤو المناقب في الحفلات الدينية، وهم يقرؤونه عند حول الشيخ عبد القادر الجيلاني وعند استغاثة وعند الحاجة في العائلة كمثل عند ذهبت إلى مكة المكرمة، بهدف وسائر الولائم في شكر على نعمة الله وحج المبرور أوهدف آخر، وقد ينشدونه كل بعد صلاة الفرض

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

العشاء وفي يوم الخميس في المعاهد الإسلامية والمجالس العلمية، مثلا في معهد جرسيك منبع الصالحين، ومعهد الفطرة كيديندينج سورابايا وغيرها، لأنهم يعتقدون أن من يقرؤونه يثربهم الله تعالى ويشفعهم الرسول والشيخ عبد القادر الجيلاني ويقوى إيمانهم ويزيد حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم والشيخ.

ولكن كثير المسلمين يقرؤونه لهدف يقرؤو بدون مفهوم المعنى التى تتضمن في كتاب المناقب شيخ عبد القادر الجيلاني خاصة في قيم الأخلاقية، حتى لرفيعة دراجة هذه الفعالية أحضرالقيم الأخلاقية الشيخ في مناقبه. وتستخدم الباحثة ولي الله الشيخ عبد القادر الجيلاني لأن الشيخ مشهور بكراماته.

الإطار النظري

1 المناقب

أ. تعريف المناقب

قبل أن نبحث عن المناقب، ينبغي لنا أن نعرف عن معنى أو مفهوم المناقب. المناقب لغة من نقب–نقب–نقبا. والمناقب جمع من منقب وهو إسم مكان من لفظ نقب. أما في القرآن الكريم تسمى نقب ثلاثة مرات يعني نقب ونقبا ونقيبا.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

1) "ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم إثنى عشرنقيبا".

2) "فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ".

3) "وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ".

ومن المعلوم أن المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبة وأخلاقه وكرمته وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. ومعنى المناقب هو الحسنات فلذلك المناقب يحكى عن سيرة حسنات العلماء في العبادة إلى الله ومعاملة بالناس. وعند محمود يونس أن المناقب بمعنى الخيرات. وهناك تعريف آخرمناقب بمعنى قراءة سيرة الحياة الشيخ بمعية.

ب. أعمال المناقب

نعرف أن مناقب ذو قيمة حتى قرأ كثير المسلمين في الدولة الإسلامية في إندونيسيا خاصة في إجتماعية جاوى يستعمل مناقب الشيخ عبد القادرالجيلاني، على الرغم من المناقب أخرى كثير جدا، كمناقب شيخ عبد القاسم الجنيدي البغدادي أومناقب الإمام الشافعي وغير ذلك. وكثير

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

المسلمين يقرؤو المناقب في الحفلات الدينية، وهم يقرؤونه عند حول الشيخ عبد القادرالجيلاني وعند استغاثة وعند الحاجة في العائلة وغير ذلك.

أما أعمال المناقب أولا فتح بقراءة الفاتحة على النبي صلى الله عليه وسلم والأولياء والشهداء والصالحين والعلماء العاملين وخاصة للشيخ عبد القادرالجيلاني رضي الله عنه. وثانيا بقراءة استغاثة ثم قراءة تهليل وسورة يس ثم قراءة المناقب والصلوات على النبي والآخر اختتام بالدعاء.

ت. أغراض المناقب

1) لتوسل بالشيخ عبد القادر الجيلاني بهدف الدعاء إستجاب الله وتفعل على أساس الإيمان إلى الله، قد بين في القرآن الكريم "يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون".
2) لحب العلماء سلف الصالحين والأولياء والشهداء وغير ذلك، لأن هذا الحال أمر الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال النبي "إن الله تعالى قال: من دعالي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب إلي بشيئ أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وإن سألني أعطيته ولئن استعاذني" (رواه الهريرة).

3) لحب ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم، كمثل في القرآن الكريم "قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى".

2 القيم الأخلاقية

أ تعريف الأخلاق عند المتأهلين

نتكلم عن الأخلاق أنها الطباع السائدة والعادات الغالبة والتي تميز شخصية الفرد وتحدد سلوكه الأخلاقي. ولما كانت الأخلاق مصدرها النفس ومحلها القلب فإن الرسول عليه الصلاة والسلام قد دلنا على ذلك المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام : أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح البدن كله وأن فسدت فسد البدن كله ألا وهي القلب.وكلمة الأخلاق علاقة وثيقة بين الخالق والمخلوق لأن الأخلاق سبب قوى في إبراز العلاقة الحسنة بين الخالق مع المخلوق أو المخلوق مع الخالق.

أما أخلاق جمع من خلق بمعنى أخلاق الحسنة والطبيعة Muhammad) (Yatimin Abdullah : 2007أو المروءة أو العادة أو السجية أو الطبع(لؤيس مألوف: 1998)وأما معناه الإصطلاحى تعريفات كثيرة منها ما قدمه بعض العلماء المسلمين كما يلي :

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

1. إمام الغزالي : الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة التي هي المصدر خلقا حسنا، وإكان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا(إمام أبي حامد الغزالي : 2004).

2. الدكتور إبراهيم أنيس : الخلق هو حال لنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر غير حاجة إلى فكر وروية.

3. أحمد أمين : الخلق هو عادة الخير والسوء.

إذا نظرنا ما قدمه إمام الغزالي والدكتور إبراهيم أنيس من تعاريف الأخلاق فوجدنا أنه في ما يتضمنه من أن الأخلاق عندلهم أحوال داعية الأحد إلى صدر الأفعال بغير فكر وروية. ولكنما قال إبراهيم أنيس أنها أفعال

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

راسخة، لأنه يصدر منها بذل المال على النذور لحاجة عارضة لايقال خلقة السخاء ما لم يثبت في نفسه علاقة لثبوت السخاء.

ولكن نرى هنا أن الإنسان له حر لإختيار ما هو شر وما هو خير من الأفعال اليومية لأن له عادة تستعمله كل يوم وموافقة بما تعملها المجتمع عند المعاملات اليومية أو تقاليد يعملو بها عندما يقوى بالرسالة الدينية لأن الإنسان قد إعتمد أيضا إلى حرية الإرادة البشرية إذ أن الإنسان مسؤوله وحر لما فعله من الأفعال والمعاملات فهناك لابد للإنسان أن يختار الأفعال التي توافق بالرسالة الدينية.

ب. أنواع الأخلاق

بالنظر إلى تعريفات الأخلاق فينقسم الغزالي إلى قسمين هما الأخلاق الحسنة أو تسمى أيضا بالأخلاق المنجيات والأخلاق السيئة وتسمى أيضا بالأخلاق المذمومة. أما مصادر الأخلاق عند إمام الغزالي يعني القرآن والسنة النبي والعقل.والموضوع الأخلاق من حيث التحلي بمحاسنها والتخلي عن قبائحها والتجلي من النور الهي حتى غير تعجب إذا ثمرته صلاح القلب وسائر الحواس في الدنيا، والفوز بأعلى المراتب في الآخرة.وأما البيان كل منهما فيما يأتي :

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

1. الأخلاق الحسنة أو الأخلاق المنجيات هي صفة سيد المرسلين وأفضل أعمال الصادقين ورياضة المتعبدين، وهو الأبواب المفتوحة من القلب إلى نعيم الجنان وجوار الرحمن.وهذه أمثلة الأخرى من الأخلاق الحسنة أو الأخلاق المحمودة عند الإمام الغزالي وهي :

1. التوبة	6. الخوف
2. الزهد	7. الصبر
3. التوكل	8. المحبة
4. الرضا	9. الذكر الموت
5. الشكر	10. والإخلاص

كي يكون واضحة عن هذه الأمثلة فستبحث الباحثة بيان كل من هذه المقاصد فيما يلي :

1. التوبة هي الرجوع إلى الله تعالى من طريق البعد إلى طريق القرب(الحبيب زين بن إبراهم بن سميط: 2006). فإن المعاصي مبعدة عن الله تعالى موجبة لسخطه وعقابه في الدنيا والآخرة فتجب التوبة من جميعها على الفور، قال الله تعالى : وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون. ولا تصح التوبة إلا بشروط، وهي :

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

أ- ترك المعاصي في الحال.

ب- والندم على فعله في الماضي.

ت- والعزم على عدم العود إليها في الإستقبال.

ث- وردها إلى أهلها واسترضاؤهم وطلب الاستحلال منهم.

أو الشروط التوبة هي الإفلاع عن الذنب، والندم على ما مضى والعزم على ألا يعود إليه، ورد الحقوق إلى أهلها، لا كما يظن الناس الآن أنها كلمة تلاك باللسان دون أن يكون لها أثر في القلب ولا عزم على عدم العود حتى إن كثيرا ممن يزعمون أنهم تابوا من الذنب يحكمون ما فعلوه من الآثام على وجه الفخر والاستلذاذ بذكره.

2. الزهد في الدنيا عنوان الولاية، ومعناه ترك الرغبة فيها والميل إليها والتنعم بشهواتها، لكونها ملهية عن الله وعن الدار الآخرة. وعلامته عند الإمام أحمد يعني قصيرة الأخيال (Saad Riyadh: 2007).

والزهد درجات :

أ- زهد في الحرام، وهو واجب لأنه من التقوى.

ب- وزهد في الشبهات، وهو نوع من الورع.

ت- وزهد فيما زاد على قدر الحاجة من الدنيا، وهو فضل ومندوب وفيه فوائد دينية ودنيوية.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

3. التوكل هو الثقة بالله تعالى والإعتماد عليه في كل الأمور.وقد أمر الله بالتوكل في كتابه العزيز ووعد المتوكل عليه بكفاية مهماته، فقال تعالى : وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.
4. الرضا بالقضاء فرض لازم، سواء كان خلوا أو مرا وهو مطلوب في أمور الدنيا من فقر أو غنى، أو ربح أو خسران، أو مرض أو صحة، أو موت أو نحو ذلك(الحبيب زين بن إبراهم بن سميط2006 :).
5. الشكر، معناه عرفان النعمة وإظهارها والثناء بها. كان الشكر إلى الله الذي أعطى إنسانا نعمة حتى لايستطيع أن يحصاها وسيفعل الإنسان وجوب الشكر حيث يملك الحس والوعي الإنساني. وكان الشكر ثلاثة أقسام، الشكر بالقلب واللسان والأركان. فشكر القلب هو العلم والإعتراف أن جميع النعم من فضل الله تعالى، قال الله تعالى : وإن تعدوا نعمت الله لاتحصوها. والشكراللسان يعنى الإكثار من الثناء على الله جل وعلا، والتحدث بنعمه. ثم الشكرالأركان هو صرفها في العمل بطاعة الله، والإستعانة بها على مراضيه، قال الله تعالى : اعملوا ءال داود شكرا. أما الطريقة شكر على نعمة الله بصبر عند ضرير والشكر والصبر في كل حال عند الفرح أو الحزن حتى صبر الفقير خير من شكر

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

الغني، مع شكره خير من الوجه الثاني، لذا كل نعمة الله نجب علينا لمسؤولية وأما الفقير يقابل بالصبر.

6. الخوف هو معرفة القلب بجلال الله وقهرة وشديد عقابه وأليم عذابه، وثمرته الكف عما لا يرضي الله تعالى فهو زاجر يزجر الإنسان عن المعاصي والمخالفات.

7. الصبر هو حبس النفس عن المكاره وقهرها على التزام مقتضى الشرع. وقد ذكر الله تعالى في القرآن في أكثر من سبعين موضعا. كقال الله تعالى في أمر الصبر "ياأيها الذين آمنواصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون".

والصبر ثلاثة أقسام :

أ- صبر على طاعة الله، تؤديها كما أمرك الله مع الإخلاص والحضور.

ب- وصبر عن معصية الله، بأن تجتنبها كما نهاك الله حياء منه وخوفا من عقابه.

ت- وصبر على المصيبة بترك الجزع والشكوى إلى الخلق حتى يردها بحسن عزائمها.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

8. المحبة لله هو حالة يجدها الإنسان في قلبه وتحمله على الإنهماك في طاعته، والإجتهاد في خدمته، والمسارعة إلى مرضاته. ومعنى محبة الله للعبد يعني عفوه عنه ورحمته له وإنعامه عليه. وأما محبة العبد لله هو طاعته له وهيبته منه ورضاه بقضائه وصبره على بلائه وشكره لنعمائه.

واعلم أن من عرف الله أحبه، ومن أحبه أطاعه، واستوجب المحبة منه سبحانه، ومن صحت له المحبة من الله فاز بشرف الدنيا والآخرة. فذلك قوله تعالى "إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحت سيجعل لهم الرحمن ودا".

9. الذكر الموت، أن الموت أقرب غائب ينتظر، ومما يذكر بالموت يعني تذكر موت الأقران وكيفية موتهم وخلو أماكنهم والتفكر في القبر وما بعده من النشر والحشر وأهوال القيامة.

10. الإخلاص هو أن يكون قصد الإنسان في جميع طاعته وأعماله مجرد التقرب إلى الله تعالى وإرادة وجهه والدار الآخرة دون غرض آخر. ومن مراءاة الناس وطلب محمدة منهم أو طمع في جاه أو مال، وهو شرط لقبول الأعمال فلا ينفع العلم ولا العبادة إلا مع الإخلاص.قال الله تعالى : ألا لله الدين الخالص.

واعلم أن العاملين على ثلاثة أقسام :

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

أ- فمنهم من يعمل خشية العقاب.

ب- ومنهم من يعمل رجاء للثوب.

ت- ومنهم من يعمل امتثالا لأمر الله وابتغاء لرضاه.

2. الأخلاق السيئة أو يقال أحيانا بالأخلاق المذمومة، ومرادها كما قال الإمام الغزالي أن الأخلاق السيئة هي السموم القاتلة والمهلكات الدامغة والمخازي الفاضحة والرذائل الواضحة الخبائث المبعدة عن جوار رب العالمين، المنخرطة بصاحبها في سلك الشياطين. وهي الأبواب المفتوحة إلى نار الله تعالى الموقدة التي تطلع على الأفئدة ومن أمثلة الأخلاق السيئة أو الأخلاق الرذيلة هي :

1. الكذب
2. الغيبة
3. الحسد
4. الكبر
5. النميمة
6. الظلم
7. الغرور
8. والحقد

وأما بيان كل منها فيما يأتي :

1. الكذب هو الإخبار بما ل ايطابقه. أما سبب الكذب يعني إرادة دفع الضرر لأن الإنسان قد يرى في الكذب السلامة العاجلة فيأتيه، وضرر

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

الكذب يعود إلى صاحبه فيحتقر وتضيع الثقة به ويسترذل في الدنيا ويعاقب في الآخرة ويعود إلى غير صاحبه.

2. الغيبة هي ذكر أخيك بما يكره ولو في وجهه، كقولك فلان أعرج أو فاسق أو فقير أو قصير الثياب تريد بذلك تنقيصه.
3. الحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير.وأسبابه :

أ – بعض المحسود لفضيلة ظهرت منه أو نعمة ساقها الله إليه.

ب– وتفوق المحسود في الفضل بحيث يعجز الحاسد عن الوصول إليه.

ت– وشح الحاسد بالفضائل فيحسد كل من ناله خير.

4. الكبر هو إستعظام النفس ورؤية قدرها فوق قدر الغير. ومفاسده كثيرة، منها أنه يؤذى الغير ويقطع حبال المودة ويفرق القلوب وغير ذلك.
5. النميمة هي نقل أقوال الناس أو أعمالهم أو أحوالهم إلى الغير على وجه الإفساد.
6. الظلم هو الخروج عن حد الإعتدال بالتقصير أو تجاوز الحد فيشمل جميع المعاصى، نحو إما ظالم لنفسه أو ظالم لغير. فظلم النفس، عبارة عن التقصير في طاعة الله تعالى أو ترك الإيمان. وظلم الغير، عبارة عن التفريط في حقه كغيبة والنميمة.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

7. الغرور هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع بسبب شبهة شيطانية.
8. الحقد هو إضمار السوء والحرص على الإيذاء.

ت. فضيلة محمود حسن الخلق ومذموم سواء الخلق

قال الله تعالى لنبيه وحبيبه مثنيا عليه ومظهرا نعمة لديه : وإنك لعلى خلق عظيم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. ثم قال صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وقال أيضا أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق. وسائل عليه السلام : أي الأعمال أفضل ؟ قال : خلق حسن. وقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق والسخاء ولما خلق الله الإيمان قال اللهم قوني فقواه بالبخل وسواء الخلق وقيل : يارسول الله أي المؤمنين أعظم أفضل إيمانا ؟ قال : "أحسنهم خلقا"، إن أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وقال أنس : بينما نحن مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوما إذ قال : إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وقال صلى الله

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

عليه وسلم : إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم مرتبته.

نظرا من هذه الأحاديث يعرف كثير من فضيلة حسن الخلق ومنها :

- أنه من الأعمال الرسولصلى الله عليه وسلم
- أنه من أقضال الاعمال
- أنه من أول ما وضع الله في الميزان
- محبوب عند النبي صلى الله عليه وسلم
- وثوابه درجة الأعلى والسعادة في الدنيا والآخرة
- وثوابه الجنة، وما أكثر من ذلك.

ث. علامة الأخلاق

ذكر في إحياء علوم الدين عن علامة الأخلاق. أن لكل إنسان جاهل بعيب نفسه أدنى مجاهدة حتى ترك فواحش المعاصى. وقد ذكر الله تعالى صفات المؤمنين والمنافقين في كتابه وهي بجملتها ثمرة حسن الخلق. قال الله تعالى في كتابه الكريم :

1. قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

2. وعباد الرحمان الذين يمشون على الارض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.
3. إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم.
4. التابئون العابدون الحامدون الساجدون الراكعوون الساجدون اللآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون الحدود الله وبشر المؤمنين.

وجمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال : هو أن يكون كثير الحياء قليل الأذى وكثير الصلاح صدوق اللسان قليل الكلام. وقال حاتم الأصم : المؤمن مشغول بالفكر والعبر آيس من كل أحد إلا من الله آمن من كل أحد إلا من الله، يحب الخلوة والوحدة، يزرع ويخشى الفساد يأمر وينهى للسياسة فيصلح. وأما المنافق هو مشغول بالحرش والأمل، راج كل أحد إلى الله، خالفا من كل أحد من الله، يسئ ويضحك ويحب الخلطة والملأ، يقلع ويرجز الحصاد يأمر وينهى للرئاسة فيفسد.

منهجية البحث

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

هذا البحث من الدراسة الوصفية. والدراسة الوصفية تعبران وهماالتعبير الكمي (kuantitatif) والتعبير الكيفي (kualitatif). والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. وتبحث عن " القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز ". وتستخدم الباحثة طريقة إجراء هذا البحث كما يلى:

1. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرئيسية مأخوذة من كتاب المناقب شيخ عبد القادر الجيلاني مباشرة. وأما البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب متعلقة بها.

2. طريقة جميع البيانات

وهذا البحث هو دراسة مكتبية (Library Research)، وبهذا تستعمل الباحثة المنهج الوثائق (Dokumentasi)أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة(Suharsini Arikunto :2006).

3. طريقة تحليل البيانات

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

بعد أن جمعت الباحثة البيانات على هذا البحث فقامت الباحثة على التحليل العميق عن قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. أما منهج البيانات التي تستخدمها الباحثة تحليل المضمون (Content Analysis)أي تحاول الباحثة تحويل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها Meleong (Lexy): 2005. ولتحليل مضمون في أي نص يعني إعطاء الترميز في النص إلى الفئات التى مرتب في التنوع على مستوى الكلمات، ومعنى الكلمات، والكلمات، أو المواضيع. والخطوات التالية هي تحليل باستخدام واحدة من وسيلة أساسية في تحليل مضمون يعني تحليل المحتوى والعلاقة Pitra Narendra)(2008 :.

الخاتمة

أ- التلخيص

بعد حللت الباحثة المناقب في الباب الثالث فخلصت الباحثة نتائج البحث عن قيم الأخلاقية وأغراضه كما يلي :

1. أما قيم الأخلاقية المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في سلوكه وأخلاقه. تقصد كل الدعوة لتقرب إلى الله لكي لديه قلب سليم ووجه كريم وعمل صالح أمر معروف نهي منكر وينصح للإنسان ويبعد العدوان كما لديه الصوفي. فيه أيضا مدح

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

مبالغ إلى نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي يصل إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2. وأما فصيلة حسن الخلق كثير جدا منها:
   1. أنه من الأعمال الرسولصلى الله عليه وسلم
   2. أنه من أقضال الاعمال
   3. أنه من أول ما وضع الله في الميزان
   4. محبوب عند النبي صلى الله عليه وسلم
   5. وثوابه درجة الأعلى والسعادة في الدنيا والآخرة
   6. وثوابه الجنة، وما أكثر من ذلك.

3. وعرف من تابيانات السابقة أن أنواع المقابلة في نصوص المناقب وهي ستة أنواع :

1. محبة في ثلاثة نصوص
2. الصبر في ثمانية نصوص
3. إخلاص في سبعة نصوص
4. الزهد في إثنين النص
5. رضا في واحدة النص
6. التوبة في إثنين النص

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

7. والشكر في واحدة النص

في هذا الباب قدمت الباحثة الخلاصة هذا البحث الجامعي وهي :

1. إن عدد قيم الأخلاقية في نصوص المناقب هو أربعة وعشرون أخلاقا.
2. أما عدد قيم الأخلاقية في المناقب من المحبة توجد في النصوص : 21، 23، 55.
3. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الصبر توجد في النصوص : 14، 15، 16، 19، 20، 36، 37، 43.
4. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الإخلاص توجد في النصوص : 14، 15، 17، 19، 38، 41، 43.
5. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الزهد توجد في النصوص : 16، 21.
6. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الرضا توجد في النصوص : 38.
7. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من توبة توجد في النصوص : 35، 52.
8. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الشكر توجد في النصوص : 54.

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

وغير بعضهم دخل النصوص في قيم الأخلاقية الشيخ عبد القادر الجيلاني.

المصادر والمراجع

إبراهم سميط، الحبيب زين. شرح حديث جبريل. سورابايا: دار العلوم الإسلامية، 2006.

صالح الجزير، ظهير. جواهر الكلمية. سورابايا: الهداية، –.

محي الدين الأربلى القادرى، الشيخ عبد القادر. تفريح الخاطر في مناقب تاج الأولياء وبرهان الأصفياء الشيخ عبد القادر الكيلاني. الطبعة الثالثة. –.

Abdullah, Muhammad Yatimin. *Studi Akhlak dalam Perspektif Alqur'an.* Jakarta: Amzah, 2007.

Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitihan.* Jakarta: Rineka Citra, 2006.

Lexy, Meleong. *Metode Penelitihan Kualitatif.* Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005.

Manggolo, Abdul Djalil Kusumo Hadi. *Mp3 Manaqib Philosofi Islami Penyegar Iman Penyejuk Qalbu.* Semarang: Darut Tasyfiyah Elqolbi.

Muzakki, Ahmad. *Kesusastraan Arab.*Yogyakarta: Ar Ruzz, 2006.

Narendra, Pitra. *Metode Riset Komunikasi.* Yogyakarta; BPPI, 2008.

Riyadh, Saad. *Jiwa dalam Bimbingan Rosulullah.* Jakarta : Gema Insani, 2007.

Zainuddin, Muhammad. *Karomah Syaikh Abdul Qodir al-Jailani.* Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2004.